

## صلاح السعدني وداليا البحيري يفتحان ملف (زواج الأطفال) في القاصرات

عميرة دائما في منح الفرص للصاعدين، وحاليا تعكف الكاتبة سماح الحبري على الانتهاء من كتابة المسلسل الذي يتبقى الثلث الأخير منه وتنتهي تماما من المسلسل. تصوير المسلسل سيتم داخل أستوديو المغربي الذي تم بناؤه خصيصا لكي يتطابق مع أحداث المسلسل، وبعد ذلك سيتم التصوير في مدينة الإنتاج الإعلامي وعدد من الاستوديوهات الأخرى وأيضا في التصوير الخارجي بعدد من شوارع القاهرة، حيث يجسد صلاح السعدني دور (عبد القوى) وهو الرجل الذي دائما يبحث عن شهوته وغرائزه بزواج القاصرات، أما داليا البحيري فتجسد دور (عطر) وتحشى منه دائما نظرا لقسوته ولا تستطيع أن تعترض عليه بل توافقه فيما يفعله دائما من أجل الحفاظ على ما تريد فعله.

بينما تجسد الفنانة القديمة سميرة عبد العزيز دور (عليات) وهي تسكن بنفس المنزل الذي يتواجد فيه (عبد القوى) صلاح السعدني ولكنها تجرح بسبب ما يفعله في الفتيات، أما محمد الشقنقيري فيجسد دور طبيب يعترض على زواج القاصرات ويقف أمام (عبد القوى) ويرفض المشاركة في زواج القاصرات.

### القاهرة: متابعات:

حدد المخرج مجدي أبو عميرة أوائل شهر مارس، موعدا لتصوير مسلسله الجديد (القاصرات)، داخل أستوديو المغربي في الديكور الرئيسي للمسلسل، وأن التصوير كان من المقرر أن يكون يوم السبت الماضي إلا أنه تم تأجيله لمدة أسبوع بسبب رغبة المخرج في التأكيد على اللهجة الصعيدية التي ينطق بها أحداث المسلسل بالكامل.

المسلسل تدور أحداثه حول زواج (القاصرات) في المجتمع المصري، والأضرار التي تقع على الفتيات سواء نفسية أو صحية وما سترتب عليهن في حياتهن، وذلك من خلال شخصيات درامية لاعتماد المسلسل على إظهار المشكلة مع طرح حلول من أجل القضاء عليها.

وكان فريق عمل المسلسل قد اكتمل بوجود الفنان الكبير صلاح السعدني على رأس البطولة، وداليا البحيري، وياسر جلال، وسميرة عبد العزيز، ومحمد الشقنقيري، ونهال عنبر، وملك وليلى أحمد زاهر، وممنة عرفة، وعدد كبير من الوجوه الجديدة لرغبة صناعات المسلسل في وجود تنافس بين الفنانين الكبار وجيل جديد من الفنانين وهي عادة أبو



إشراف / فاطمة رشاد

## سطور

د. سعاد العلس



## أناديك عدن

بمذ مساحات الوجد أناديك  
أهرب من حزني إلى وجعي

ومن أهاتي إلى أنيني  
بطول ليالي البعد أناديك  
أهرب مني إليك  
شاحبة كوجهي الأماكن  
واجمة مثلي الطرقات  
بأنسة وجوه أهلي  
انطقاً الكلام  
ماذا يجدي الكلام  
واللغة رصاص  
لمن لا يفقه الكلام  
.....  
أناديك عدن  
من تيبسات الأمانى  
من وهم الانتظار  
من حيرة السؤال  
من أطفأ الفرح  
وأيقظ الجراح  
وأشعل الحزن في الحنايا ؟  
.....  
أناديك عدن  
من شقوق العمر تتدلين  
شاحبة  
تشبهين بهسيس النداء  
يمتصني الوجد  
أذبل  
يضمحل صوتي  
أتلاشى  
وتبقين يا عدن  
.....  
■ ألمانيا



## ذكرى رحيل الفنان فيصل علوي الثالثة 2 - 4

### فيصل علوي والأغنية الوطنية:

جاءت ثورة سبتمبر 1962م لتمنح البلاد تغييراً في تركيبة الوعي التقليدي في اليمن، خاصة بعد نجاح الثورة السبتمبرية في إقصاء نظام الحكم الإمامي في اليمن ولم تمض إلا سنة واحدة، حتى قامت ثورة تحررية في اليمن الجنوبية بقيادة التنظيم السياسي الجبهة القومية التي أعلنت عن تأسيسها عام 1963م وقادت كفاحاً سياسياً وعسكرياً ضد الوجود البريطاني، فكانت هذه الثورة اللبنة الجديدة التي قامت على بنائها التحولات السياسية والاقتصادية والاجتماعية في اليمن الجنوبية.

### عياش علي محمد

والفرق بينهما أن وقائع الحياة الأولى زمن النهضة الفنية كانت مبنية على قاعدة سليمة ومتوازنة في الزراعة والحياة الاجتماعية .. وبين القصيدة ونظرائها من المساتين والبروج الخضراء والمياه الدافقة ، وفوقها النظام والقانون أما وقائع الحياة الجديدة بعد الاستقلال فقد انقلبت وتحولت الأرض المعطاء إلى أرض لم تجد الضالاح الذي يزرعها، والقرية المنتجة أصبحت تستهلك ما يأتي لها من التعاونيات الزراعية بالفيليز والدجاج واللحوم أصبحت تستورد بدل ما كانت القرية هي مصدر تلك السلع والمنتجات.. وأصبح الفرد يلاقي غذاءه ومعيشته بالبطاقات وهذه أعطت انطباعات بعدم الوفرة والتعثر في كل شيء بعد أن كانت لحن تعرض فيها منتجاتها من الخضار والفواكه والرياحين وهذا أعطى فرقا واضحاً فيما كان من ماضي المروج التي انطلقت الشعراء وبين الحاضر الذي أهمل فيه كل شيء .. لهذا أصبح الشعراء أسرى الحياة الواقعية.

وانتجت هذه المرحلة شعراً من النوع غير المألوف وهذه أمثلة من المعاناة:  
الشاعر صالح نصيب يقول:  
عرفت الناس إلا أنته مكاني أجهلك  
فؤادي الذي عذبته مكانه يسألك  
منوه ذي زيف الأسباب  
ومن في المحبة عاب  
أنا البادي والا أنته .  
إلى أن يقول:  
أنا بومي بلا بكره  
وليلى ما طلع له نهار  
قضى انصافكم أمره  
لك الجنة ونا لي النار  
وفي قصيدته ( طريقي شوك ) يقول نصيب :  
طريقي شوك ميلناته  
وروحى جفت أفنائه  
وانسامي التي امست توا  
شداها فح ما شانه

### إلى أن يقول:

أنا بحري بلا أمواج  
أنا مأوى بلا سراج  
وجدول مائة أجاج

وانظر إلى قصيدته ( الرمزية ) هذه :  
أنا بلا ناس بلا أنته بلا أنته  
عذيتي أحساس له أنتم تجاهلتم  
وذقت ظلمكم حالي  
لأنه فيه أمالي  
تترجى عدالتكم  
إلى أن يقول:  
أنا اسمي بلا غابر يصحي غغوتي  
وأيامي بلا حاضر يردد غغوتي  
إذا ما جارت الأيام  
وناءت لذة الأحلام  
أنا مالي سوى أنتم

واختتم قصائده، بالملامات، حيث وضع اللوم على الجميع الذين تناسوا قدره ومصيره.. وحذرهم بأنهم سيدكرونه يوماً ما لكن بعد ما تكون هذه الذكرى لا فائدة منها حيث يقول:  
باتذكروني ولكن بعد لا جدوى لذكرى  
باتذكروني ولكن بعد عشرتكم لغيري  
باتندمو حيث لا يتفجع ندم  
باتفهموا بعدما جرحي التتم

### هوامش

الشهيد عبدالنبي مدرم: قتل في عدن (كربتر) بأبيدي آخرين وبعدها آثار مقتله نزاعاً مسلحاً مع الجبهة الأخرى المناهضة للجبهة القومية.  
(2) أحمد عباد الحسيني من مواليد حارة دار عبدالله الحوطة وهو أحد القاديين  
تنظيم الجبهة القومية  
(3) الحبيب. قرية بها ستين مجاورة للحسيني  
(4) تم حذف بعض الأبيات التي لا تتناسب مع هذه المرحلة.  
(5) الفارس :اسم الرجل البالغ الذي عبث بالمحكمة وموافقها باعتقاده أن تلك الأحكام كانت جائزة على المجتمع.  
(6) الفنان أحمد يوسف الزبيدي الذي غنى روائع الفن اللحجي. ترك لحن مسقط رأسه ورحل إلى مصر ليشتغل كمغن في كاريبه بمصر ثم تركها ليرحل إلى السعودية ثم عاد إلى عدن على أثر دعوة رسمية وجهت إليه للمشاركة في أحياء حفلات وطنية. وتم استضافته في فندق (جولد مور) ثم زار مسقط رأسه لحن ليوم واحد بدعوة من الفنان فيصل علوي ، بعدها عاد إلى السعودية إلى أن توفاه الأجل.



وتواصل مع مرحلة البناء الوطني القائم آنذاك. إلا أن طموحه بتفعيل الأغنية العاطفية اصطدم بطروف خارجية عن إرادته . أجبرته على التعاطي مع الشعراء الذين لا يزالون يعيشون على قيد الحياة .. وهم الذين بقوا في الساحة الأدبية أمثال:  
الشاعر صالح نصيب، عبدالله هادي سبيت، أحمد صالح عيسى ، أحمد عباد الحسيني، عبدالله سالم باجهل، أحمد سيف ثابت، عبدالله الشريف، السيد صالح أحمد صالح اللبني .  
أما الشعراء الذين نقشوا بقصائدهم والحنان أروع وأعذب القصائد والألحان إما توفاهم الله أو هاجروا إلى أوطان أخرى أو تزهدوا وناولوا بحياتهم عن ملذات الدنيا .

فهذا الفنان فضل محمد الحجوي لاقى حتفه عام 1967م برصاص مجهولين في مدينة المنصورة (عدن) والفنان أحمد يوسف الزبيدي هاجر في عام 1965م، إلى المملكة العربية السعودية ليحيا فيها ويؤسس حياته الجديدة في وطن جديد ، بعد أن عانى الأمرين وتركت مسقط رأسه لحن ليحرم الجمهور من صوته الرخيم .  
أما الفنان صلاح ناصر كرد فقد وافته المنية في 1966م على ساحل أبين بعد تعرضه لحادث مروري وهو ذاهب وبمعيته عدد من الفنانين والمطربين الذين توفوا معه في الحادث .. ومنهم من جرح نتيجة انقلاب السيارة التي كانت تحملهم .. وكانوا يهيمون بإقامة حفل فني في أبين لكن الأجل عاجلهم بالموت .. وهكذا بدت الساحة خالية إلا من عدد من الشعراء والملمحين يعيدون بالأصابع.  
أما الشاعر عبداللله هادي سبيت فقد غادر الساحة الفنية هو الآخر، وكرس حياته للتزهد .. فقد غادر موطنه لحن إلى دولة الكويت ثم عاد إلى محافظة الحديدة وبعدها استقر في مدينة تعز إلى أن وافاه الأجل.. (6)  
وتوفي الشاعر أحمد عباد الحسيني في السبعينات من القرن الماضي على أثر حالة مرضية طارئة نقل على إثرها إلى مستشفى الحوطة حيث فارق الحياة هناك ، وغادر قبيلهم الأمير عبده عبدالكريم عام 1967م الحوطة مفضلاً العيش في المملكة العربية السعودية . إلا أن العيش فيها لم يطب للأمير عبده عبدالكريم .. فكان يرسل قصائده وألحانه إلى الفنان فيصل علوي لتلقى الترحيب العاطفي عند الفنان فيصل علوي وعند الجمهور المحب لأغاني الأمير عبده عبدالكريم ثم استقر في تعز حتى عام 1990م ليعود إلى مسقط رأسه لحن حيث لاقى ربه .. وأمام هذه الظروف لجأ الفنان فيصل علوي إلى الشعراء المتواجدين في لحن صالح نصيب، أحمد صالح عيسى ، عبدالله سالم باجهل ، سالم علي حجيري ، السيد صالح أحمد صالح اللبني، مسرور مبروك ، أحمد سيف ثابت ،عبدالله الشريف ، وطلب منهم أن يوا فوه بالقصائد العاطفية، كالتي كان يسمعونها منهم من قبل .

لكنه اكتشف أن حال هؤلاء الشعراء قد تغير سلبياً بحكم الظروف التي واجهتهم عقب الاستقلال الوطني والتنمية فتعثر حياتهم الاجتماعية وعاشوا حياة معسرة وقاسية .  
ومع ذلك تحولوا إلى كتاب كلمات تترجم حالاتهم الاجتماعية ومعاناتهم .  
فالشاعر صالح نصيب الذي كانت قصائده تملأ الدنيا بالعاطفة والحنية والحنان وهو الساحر في أوصاف العيون والقند والقامة وكانت قصائده تضاهي قصائد المشاهير من الشعراء العرب فانظر إلى قصيدته (إلا يا نجمة الفجر)  
ويشرف للندى الزهر  
ويشكي للشفق ظلمي  
تخايل في الدجى شعره  
يرفرق فوق أكتافه  
وفي قصيدته ( أخاف ) يقول :  
مادام ربي كساك هذه الصفات الجميلة  
وفضلك عن سواك ارضي لثري جميلة  
وكم يخاطب الشاعر صالح نصيب الليل في قصائده حين يقول:  
كم يقل لي الليل يا ولهان توب  
كم يقل للعين لا تبكي ذنوب  
قال يكفئها شكا  
قال يكفئها بكا  
قال يا ما ناس من بيلك  
شكت ظلم القلوب  
أجبرت الحقائق الواقعية الشاعر صالح نصيب على التحول حيث أصبح يستعرض حالته الاجتماعية ويكتب القصيدة التي يعيشها على الواقع ، لا بالطريقة التي كان يعيشها من قبل (أيام النهضة الفنية) التي جاءت على قاعدة وبنية زراعية منتجة وأخادة وحياة كريمة.

ففي هذه المرحلة الثورية .. وجد الفنان فيصل علوي نفسه في معمة هذا النضال بالكلمة والصوت وتوصل إلى حقيقة أنه بإمكانه أن يردد الشهور الوطني يفناه وطني يساعد على تنمية الوعي وحب الوطن .  
وكان مقتل الشهيد عبدالنبي مدرم في عدن إيذاناً بانطلاق جديدة يقوم بها الشاعر أحمد عباد الحسيني نحو الشعر الوطني ومعه الفنان فيصل علوي فكتب أحمد عباد الحسيني قصيدته التي تتغنى بأماجد الشهيد (مدرم) حين قال في قصيدته التي عنوانها (الاستشهاد غاية كل مدرم) (1):  
على عبد النبي الجيد المكرم سلام الله ذي علا جنايه  
سقط مدرم هنا واشتد من ثم على عنتر وسعهم جوابه

وتواتل الأغاني الوطنية بين الشاعر أحمد عباد الحسيني والفنان فيصل علوي .. الذي اتخذ لنفسه اتجاهاً جديداً في اللحن والأداء فلم يعد يفكر بأي ملحن ينتظر منه تليحناً للأغنية الوطنية والعاطفية، واعتمد على نفسه في هذا الميدان، حيث أظهرت ألحانه الوطنية وبعدها العاطفية قدرات لحنية تؤكد من خلالها أنه أحد الفوارس المنتظرة في مجال التلحين عوضاً عن الصوت الجذاب الذي يمتاز به .  
وكانت أغنية (سرت لييلة على الفيران حية) هي التلحين الحقيقي .. والمهبة الأخادة التي دفعته دفعا نحو النجومية وكانت هذه الأغنية التي جاءت على أثر قصف مدفعي وناري على قصر السلطان في لحن لييلة 13 أغسطس 1967م حين قام مجموعة من شباب لحن بقصف القصر عندما بدأت المحادثات الجنوبية المحسوبة على الأمراء والشايخ والسلاطين بالتساقط الواحدة تلو الأخرى، بمؤشرات رحيل البريطانيين من عدن والسلاطين والأمراء من الإمارات والسلطنات الجنوبية .  
وقد صبا لييلة الحدث جاء رجل بالغ من قرية الحبيب بلحن ودخل قاعة المحكمة الجزائية للحجية وقام بالعبث بالأوراق والملفات والأحكام الشرعية الصادرة بحق الرعية، على مراءى من المتفرجين . وتحدى الجنود المدججين بالسلح الذين رفضوا أوامر صردت من الضباط بإطلاق النار عليه (2).

وأمام قوة الحدث، كتب الشاعر أحمد عباد الحسيني قصيدته الشهيرة (سرت لييلة على الفيران حية) تقول كلماتها(3):  
سرت لييلة على الفيران حية  
من الشارح صافوهم بالمداغ  
وچاء الفارسي من فجر ربي  
وسوى كل شيء والشعب ينظر  
لأن النار صوبياته نكيه  
وجندي الجيش والشرطة تعصب  
رفض يسمع أوامر بربريه

وقد كتبت هذه القصيدة صباح يوم الحدث وتم طباعتها وتوزيعها على الجمهور على شكل منشور ثوري، تطلع الأهالي على ما دار في تلك الليلة من أحداث.

وتنطق الشاعر صالح نصيب أبيات هذه القصيدة وأضاف بعدها أبياتاً أخرى استكتمها للقصيدة، وعلى نفس القافية والهدف (4).  
فقال نصيب:  
وچاء بعد طفليتي جد أهبل  
يباها سلطنة بلغصبت ترجع  
قسم بالله أقسما جيمعا  
ولما شافها شولا رجع فر

وتفاعل الشاعر أحمد صالح عيسى مع الجو السياسي وقذف ببرنار كلماته الوطنية كيران المدفعية .. وتواصل مع الأحداث وتساقط المناطق .. كتب (عيسى) قصائد اعتبرها ثورية ومواكبة لأحداث ثورية إعجاباً بصوت المدافع فقال (5):  
صوت الهون يتشجيني عاد البرن  
لما صوته يدوي رأسي يحن  
وأمسى الشعب آمن مستقر  
داري بالقتالض ساري عند من

وعند حلول شهر نوفمبر وهو شهر الاستقلال المجيد (الثلاثين من نوفمبر 1967 تغنى الشاعر أحمد صالح عيسى بهذا الشهر الذي جلب الاستقلال فقال:  
نوفمبر اليوم جانا  
فيه استعدنا الكرامة  
أصبح الكل سيد  
أحرار في الأرض نحيا  
حيا تصبغ جديدة  
بل إن الشاعر أحمد صالح عيسى كان أكثر قساوة وحدة عندما قال في قصيدة أخرى:  
إن إل اف) مصمم تسحجم جميع  
الشبية العمم والطفله الرضيع  
N L F  
National Liberation Front  
«محاولة من الشاعر أحمد عباد الحسيني لتعديل المزاج الثوري كتب: من الجهاد الأصغر إلى الجهاد الأكبر  
ومن دماء تطهير إلى زراعة الأخضر  
وهذه القصيدة يردد بها الشاعر والفنان أن يلفت بها أذهان الناس ويعدل أمرجتهم ويقودهم إلى تفهم المرحلة القادمة وهي مرحلة البناء الوطني التي تمثل أكبر صعوبة من تلك المرحلة التي سبقتها وهي أربع سنوات أنجزت فيها مرحلة التحرير والاستقلال.

### محاولة الرجوع إلى الأغنية العاطفية:

في فترة السبعينات من القرن الماضي (70، 1980م) شعر الفنان فيصل علوي أن مشروعه في تجديد الأغنية اللحجية قد تعثر وحلت محله الأغنية الحماسية التي تخطت كل المساحات على حساب الأغنية العاطفية ولما كان مشروع فيصل علوي هو نشر الأغنية اللحجية نحو الأصقاع البعيدة فإن هذا يتطلب التقليل من نفوذ الأغنية الوطنية وإعطاء المجال للأغنية التي تغدي مشاعرهم العاطفية (الاسلمية)

## فنيات

## كارول سماحة تتبع طرقا جديدة

## في الدعاية بألبومها الجديد

### القاهرة: متابعات:

قررت الفنانة كارول سماحة أن تتبع نوعا جديدا من الدعاية في ألبومها القادم، إلى جانب دعاية الألبوم المتعارف عليها وحتى ميعد إصدار الألبوم المحدد له 13 مارس بطريقة تشويقية وبشكل يومي عن أسماء أغنيات ألبومها الجديد، بالإضافة إلى الكشف عن بعض الكلمات البسيطة من أغنيات الألبوم، وذلك على صفحاتها الرسمية على الفيس بوك وتويتر ومواقع التواصل الاجتماعي بشكل عام، وخلال هذه الفترة القصيرة ستكشف كارول أيضا عن مفاجات أخرى يحملها الألبوم الذي طال انتظاره.

وقررت النجمة اللبنانية كارول سماحة بالاتفاق مع شركة (روتانا) على طرح ألبومها الجديد منتصف شهر مارس المقبل، حيث يضم الألبوم 13 أغنية تتنوع موضوعاتها ما بين أغنيات الحب والحنين والشجن والفرح.

وتعاونت كارول في الألبوم مع مجموعة من الشعراء والملحنين مثل أمير طعيمة، ومحمد جمعة، وسليم عساف، ومروان خوري،

وخلال تاج الدين، وروميو لعمود، وميشال طعمة، ومن المحبين محمد

رحيم، محمد يحيى ومروان خوري، وعصام رجي، بالإضافة إلى إسلام زكي

ومحمد الوزيري والتي تتعاون معها كارول للمرة الأولى.

وقد قام بالتوزيع الموسيقي كل من ميشال فاضل، كريم عبد

الوهاب، مدحت خميس، جان ماري رياضي، طارق مذكور، روجيه

خوري، محمود عيد ، وقام بالإشراف الفني على الألبوم الذي

نتجته روتانا الموزع الموسيقي ميشال فاضل.

